

## السيد عمار الحكيم يؤكد أهمية استقطاب الكفاءات القادرة على النهوض بالواقع العلمي والاقتصادي للبلد



طالب السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي بضرورة الإسراع في تطوير المناهج الدراسية لإحداث التطور العلمي ورفع مستواه، وأكد الحكيم خلال زيارته جامعة الكوفة الخميس 26/5 /2011، إن الجامعة تمثل امتداداً وصرحاً تاريخياً للواقع العلمي والفكري العراقي، معرباً عن فخره بتحقيق الجامعة المرتبة الأولى على الجامعات العراقية. مبيناً أهمية استقطاب الكفاءات والاهتمام بالفكر والمفكرين ليكونوا ثروة وطنية قادرة على النهوض بالواقع العلمي والاقتصادي للبلد.

اشار سماحته إلى الوضع السياسي في البلاد، مبيناً إن المشاكل السياسية الآنية ناتجة عن أزمة الثقة وعدم مد الجسور بين الأطراف العراقية، معتبراً التركيز على القضايا الفكرية والاهتمام بها من شأنه الارتقاء بالجانب الأمني، مشيراً في هذا الصدد لمسألة القبول بالآخر وما تمثله من ترسيخ للوحدة والتفاهم بين مختلف الفرقاء في المشهد السياسي العراقي .  
داعياً إلى وضع حد للمحاصصات والاعتماد على العقول العراقية الكفوءة بالتوازي مع وجود منهجية صحيحة في تنفيذ المشاريع وإدارة المؤسسات، مشيراً إلى إن مكافحة الفساد الإداري والمالي وغلق الطريق أمام المافيات للوصول إلى المال العام هي من المهام الوطنية والكبيرة في هذه المرحلة.



وأكد السيد الحكيم، إن الميزانية المخصصة للإعمار خلال السنوات القليلة الماضية لاتنجم مع متطلبات النجاح للمشروع الوطني، وأن أمام العراق فرصة تاريخية للنهوض في مختلف المجالات معتبراً نجاح التجربة الديمقراطية في العراق ستعكس إيجاباً على الدول العربية الأخرى التي تشهد انتفاضة شبابية وشعبية للمطالبة بالإصلاحات الديمقراطية التي يعيشها العراق. وشدد سماحته على أهمية إيلاء مشاكل الطلبة وتطلعاتهم الاهتمام الكافي مطالباً بصرف المبالغ المخصصة للطلبة والبالغة 50 مليار دينار. وابدى السيد الحكيم إعجابه بالتطور الحاصل في الجامعة التي بلغ عدد الكليات فيها 17 كلية و68 قسم وثمان الجهود المبذولة للتغلب على الصعاب والمشاكل وتحول الجامعة الى واحدة من اكبر الجامعات في البلاد ، معرباً عن الأمل في استثمار الميزانية الممنوحة للجامعة في تطوير المنشآت بالشكل الصحيح والوصول بالمستوى العلمي والفكري الى ما وصلت إليه دول العالم الأخرى من تطور وتقدم ، داعياً سماحته الى الاستفادة القصوى من الميزانية التكميلية في تحقيق التنمية الحقيقية للمؤسسات التعليمية في البلاد ودفع عجلة البناء والأعمار الى الأمام . كما دعا سماحته الى إلغاء التمييز في الايفادات والدورات وعدم إخضاعها للنسب السكانية مشدداً على ضرورة اعطاء الجامعات الناشئة الفرصة في توير كوادرها للإسهام في الارتقاء المستوى العلمي للجامعة . من جانبه أوضح الدكتور عبد الرزاق عبد الجليل العيسى رئيس الجامعة ، المشاكل التي تعترض سبيل النهوض بالواقع العلمي للجامعة، كما طالب رئيس جامعة الكوفة إلى استثمار مساحة الحرية من اجل تطوير المستوى العلمي ورفع كفاءته ودفع عجلة العلم إلى المستويات العالمية. كما اشار الدكتور عبد الرزاق الى الدعم الذي حظيت به الجامعة من عزيز العراق (فده) . واعتبر ذلك الدعم انطلاقة حقيقية للجامعة.

